

حوار مع الشاعر والناقد علي شبيب ورد :

## التجريب النهج الأمثل للتواؤم مع عصر التحولات



علي شبيب ورد

ولأن الشعر أسرع وأكثر تأثيراً في المثلقي، لذا نجد انتشاره وهيمنته على باقي الأجناس الأدبية، المكونة للثقافة العراقية. أما فقر الثقافة المعرفي والنقدي، فسببه تبعية الثقافة لموجهات مركزية منحرفة من رأس السلطة، تلك القائمة لحربة الرأي والتفكير والتأويل، والمتقنعة بلبوس شتى، لتمثيل دور الراعي للشرائع السماوية والأرضية. فالملك أو الرئيس، هو قائد الحملة الإيمانية والحربية والتربوية والثقافية والعلمية والتقنية والصحية وسواها من الأساليب الخادعة والمناعة لأية محاولة معرفية لقراءة الفئات.

ولأن الشعر أسرع وأكثر تأثيراً في المثلقي، لذا نجد انتشاره وهيمنته على باقي الأجناس الأدبية، المكونة للثقافة العراقية. أما فقر الثقافة المعرفي والنقدي، فسببه تبعية الثقافة لموجهات مركزية منحرفة من رأس السلطة، تلك القائمة لحربة الرأي والتفكير والتأويل، والمتقنعة بلبوس شتى، لتمثيل دور الراعي للشرائع السماوية والأرضية. فالملك أو الرئيس، هو قائد الحملة الإيمانية والحربية والتربوية والثقافية والعلمية والتقنية والمعلوماتية، لا يمكن أن تتواءم مع تجربة ما على طول الخط وفق منطق العصر هذا، علينا أن نعيد النظر في تقنياتنا، وضوابط مفاهيمنا الأدبية، والتي أنتجتها عصور ما قبل الهزات والصدمات العلمية والمعرفية، من هنا أجد في التجريب النهج الأمثل للتواؤم مع عصر التحولات، وفي مشغل التجريب تظهر كل الأساليب الكتابية، ومنه يخرج النص، حالاً أسلوبه العصي على التقنين، بوصفه وليد زمن كتابته، وغير خاضع لتضاريس مشغلي الشعر، كما أنه فضح قلقي وارتباجي، وأنا أواجه عالماً يتبارى فيه مؤسسات قادمة ومنتهجة للخراب، من الطبيعي أن يكون النسق الكتابي لقصاصد الكتاب مرتبكاً ومضطرباً، لا سيما أنه أجد بنائير محيط بيمور بكوارت مدمرة للأمكنة ومربكة للحيات ومحطمة للجمال ومغيبية للأمال، إن عورة تضاريس الكتاب، تتساقق ووغورة تضاريس وجود مشوه بفعل صراع مرير بين ارادات مهولة تنكز بقواصه تماماً مع قصيدة التفعيلة، وخاصة بعد النص المفتوح وما تلاه من تجارب.

أنا أكتبر(قصيدة النثر الحرة) غير المنضبطة لناومس ما، المنصرفة للغامرات صيرة مقنوعة المستويات، والحاضنة للخناقمات شكلية وإيقاعية ودلالية، قصيدة شكلها يجمع الوسامة والدمامة، إيقاعها يتخلط ويرنك، دلالاتها واضحة وغامضة، لا تعبا بنوابت جعبة الذائفة، ولا تختفي لسباق بعينه، سوى أنها من بنات قصيدة النثر.

في مجموعتك الشعرية-ناطحات الخراب ثمة خروج ملحوظ عن فكرة

مؤسساتها الموجهة، ومن أهم ملامح هذه الذاكرة أنها دونت بأمر الحاكم المستبد، لتتغنى بمجده الشخصي، الذي شيد على جثث الشعب المسحوق.

لقد أثبت تاريخ الشرق الشفاهي والمدون، هذا الأمر منذ أولى كتبه(الشاعر الكبير) الأول، وبرعاية الكاهن الأعظم، عن الملك السومري كلكامش(هو الذي رأى كل شيء فغنى بذكره يا بلادي/ وهو الذي عرف جميع الأشياء، وأفاد من عبرها/ وهو الحكيم العارف بكل شيء/ لقد ابصر الأسرار، وكشف عن الخفايا المكتومة/ وجاء بانبياء ما قبل الطوفان..).

وتواصلت وتلغفة (الشاعر الكبير) القريب من البلاط، وتنوعت القافية، وغابت إيديولوجيا الاستبداد، وحسوداً من الشعراء، غير أن التحولات الاجتماعية والشعرية انهدت هذه الوظيفة، وحتى إن وجدت في المجتمعات المعاصرة، فإن المؤسسة الثقافية المركزية، لم يعد بإمكانها الهيمنة على كل المشهد الشعري، الذي تعددت مشاغله وتعالق أصواته مغنطيه وتنوعت أماكن حراكه، وخصوصاً بعد ظهور قصيدة النثر التي خلصت الشاعر من تلك الوظيفة المشبنة، وبهذا قل تأثير ثقافة السلطة المركزية، نتيجة منافستها بل مضاهاتها أحياناً، من قبل ثقافة المجتمع المدني، والتي زاد من نوهها اقتصاد المتعة، كما أن اقتصاد السوق، ومجتمع الخصخصة، حجج ليس من دور الشاعر فحسب، بل من دور الأدب عموماً. فما عاد طقس الشاقي التقليدي محدياً في مجتمع الصورة والثورة المعلوماتية، لأن وسائل الاتصال الحديثة لعبت دوراً خطيراً في تشتيت مجتمع التلقي.

هناك من يعتقد بموت الشعر، وأنه أضر بالثقافة العراقية؛

الثقافة العربية عموماً، والعراقية تحديداً، شكلتها تقاليد وقيم مجتمع القبيلة التي يخضع الجميع لخطابها الصارم المؤسس على مركزية طوطمية، والتي تهول من قبضة رأس القبيلة على جميع أفرادها، وتعزز من سلطته الأبوية، وهو يدفع بها نحو سلسلة غزوات طلائع، هذا الخطاب تنتجه منظومة ثقافية جوهرها العنف، وبقية في مقدمتها شاعر القبيلة الذي يثير الحماس وفق تقنيات مفاهيمية تقليدية منجته للريعة. فهذا شاعر العلاقات(عمر بن لؤلؤم) يفخر بالقل:

كأنما والسُّوقُ مسلَّلات  
ولئنَّ الناسَ طراً أجمعيئنا  
يهدسهن الرووسُ كَمَا نُدْهَدِي  
حَرَاوِرَ بَابطِجْهَا كَرِيئنا

الوقت ذاته، تقدم إضافات محتملة للمشهد الشعري عموماً. كونها تكتنز على كشوفات منجز صادرة عن خبرة تجريب ميداني في الحقل الشعري، مما يكسبها سمة المصادقية.

من جانب آخر، العمل النقدي، ليس بالممارسة السهلة، كونه يستدعي توفير الناقد على قدر من الثقافة يمكنه من التعامل مع المنجز المخصوص(النص) بكفاءة متوخاة، لأن النص ينطوي على شبكة إحالات وبشئى المستويات،تحت على الناقد استحضان خزئته المعرفي لتأدية مسارر الإحالة الخاصة، لإنتاج شبكة نصوص ما بعد القراءة. والخزئ المعرفي لا يجدي نفعاً، ما لم يخوض الناقد على لغة نقدية مكثسة عبر المران ومعززة برؤية منهجية ناقية. لهذا فليس كل مدبح نقدي الذي يحمل هذا الاسم، فالنقد عمل صعب يتطلب فطنة وحسن قراءة وتدبر، لأنه يتحرك على أرض رملية، وذلك سرعة التحولات في المنجز الإبداعي الذي تضاه كل يوم بل كل لحظة ولادات جديدة بفعل جدلية النقص التي لا تعرف التوقف.

بعض النقاد يهيمون إلى أن الثقافة العراقية قد توقفت منذ سنوات عن إنتاج شعراء كبار، رغم غزارة إنتاجها الشعري؛ - القراءة الواعية والمحايدة لذاكرة الثقافة العراقية، وتكشف لنا بجلاء، عن اليات تشكل هذه الذاكرة وسبل توريثها عبر المصور، فهي ذاكرة أنتجتها وفرضتها قسراً، ثم كرست خطابها الصارم، قسمة الهرم الاجتماعي التي تسبك بزمام شبكة الانصباغ والولاء للفرد، هذا الفكر المبهين على ما هو يدني وينوي في المجتمع، تمكن من شرعة وتربسح إيديولوجيا الاستبداد، بشئى

طويلة نسبياً لا تتمكن خلالها من كتابة قصيدة، وعليه ليس من المناسب أن تحتظر لحظة الإمساك بقصيدة، لذا ومن أجل المران الأولي لكل كاتب، غير انه يتحول مع مرور الزمن إلى مشروع إبداعي، والمشروع مسؤولية، تتطلب من الناقد التحلي المنجز للشعر العراقي العراقي فعل كتابي، من هنا على الشاعر أن يكتسب مهارات أخرى تمكن مشروع الشعر الشعري العراقي من جرارة انزياح وحسن تطوع، وبهذه الفكرة لتجنا (الورد) على كتابات نقدية للمنجز الشعري العراقي العراقي، وعن النتاج الشعري، وهووم المثقف العراقي..

كان لنا هذا الحوار مع (الشاعر علي شبيب ورد) في متن نص المقابلة الآتية:

توايت ومحدثات عرفتك الأوساط الثقافية العراقية شاعراً، لكنت تواصل من جانب آخر كتاباتك النقدية للمنجز الشعري، هل تجد أن الشعر والنقد ممارستين إبداعيتين متوافقتين؟

إن ممارستنا للشعر لا تنطلق من نوايت أو محدثات ما، بل من قلق متواصل مبعثه الخلق، هذا الفعل الإنساني المسعري، المفضي للاكتشاف، وعلى هذا فنحن نراه ممارسة إنسانية للتحضر من قيود الفئات على المستويين الوجودي والإبداعي، ومبدأ الظن يستبطن أسئلة عن كنه الوجود المحصور، والعمى لغزنى الولادة والفناء، والعمل الإبداعي - ومنه الشعر- هو سعي أبدي للإجابة عن تلك الأسئلة.

وطالما أن العالم من حولنا في تغير مستمر، لذا تتغير الأسئلة، وبيورها تتغير حتما محاولتنا للإجابة عنها، وعليه ليس من المعقول أن تعمل دهشتنا بانجز الفئات، على تعطيل محاولتنا للاكتشاف، وهي مهمتنا التي تؤدى حتما إلى تحريض محاولات القامدين، وإن الكتابة الشعرية تتضمن محاولات اكتشاف متواصلة في مشغل الشاعر، فهي بحاجة إلى متابعة لتجارب مشاغل الآخرين، إن التخفيف في المشاغل الشعرية المحاذية يوفر للشاعر فرصة إجراء مقارنة بين مشغله ومشاغل غيره، كي يتحدد قدر الإمكان من التشابه، كما أن كتابة قصيدة ليس بالأمر اليسير، ربما تمر عليك مدة

أحمد نامر جهاد  
الناصرية

عريفك الأوساط الثقافية العراقية شاعراً، لكنت تواصل من جانب آخر كتاباتك النقدية للمنجز الشعري، هل تجد أن الشعر والنقد ممارستين إبداعيتين متوافقتين؟

إن ممارستنا للشعر لا تنطلق من نوايت أو محدثات ما، بل من قلق متواصل مبعثه الخلق، هذا الفعل الإنساني المسعري، المفضي للاكتشاف، وعلى هذا فنحن نراه ممارسة إنسانية للتحضر من قيود الفئات على المستويين الوجودي والإبداعي، ومبدأ الظن يستبطن أسئلة عن كنه الوجود المحصور، والعمى لغزنى الولادة والفناء، والعمل الإبداعي - ومنه الشعر- هو سعي أبدي للإجابة عن تلك الأسئلة.

وطالما أن العالم من حولنا في تغير مستمر، لذا تتغير الأسئلة، وبيورها تتغير حتما محاولتنا للإجابة عنها، وعليه ليس من المعقول أن تعمل دهشتنا بانجز الفئات، على تعطيل محاولتنا للاكتشاف، وهي مهمتنا التي تؤدى حتما إلى تحريض محاولات القامدين، وإن الكتابة الشعرية تتضمن محاولات اكتشاف متواصلة في مشغل الشاعر، فهي بحاجة إلى متابعة لتجارب مشاغل الآخرين، إن التخفيف في المشاغل الشعرية المحاذية يوفر للشاعر فرصة إجراء مقارنة بين مشغله ومشاغل غيره، كي يتحدد قدر الإمكان من التشابه، كما أن كتابة قصيدة ليس بالأمر اليسير، ربما تمر عليك مدة

النسق الشعري، هل نحن إزاء بنية نصية مغايرة أم جميع نصي؟

قصائد(ناطحات الخراب) تسلسلت وفق زمن انحزاسها، بيد أنني استحسننت نسقها الكتابي المتفاوت، لأنه وفر محطات استراحة للمتلقي، غير أنه كشف وعورة تضاريس مشغلي الشعر، كما أنه فضح قلقي وارتباجي، وأنا أواجه عالماً يتبارى فيه مؤسسات قادمة ومنتهجة للخراب، من الطبيعي أن يكون النسق الكتابي لقصاصد الكتاب مرتبكاً ومضطرباً، لا سيما أنه أجد بنائير محيط بيمور بكوارت مدمرة للأمكنة ومربكة للحيات ومحطمة للجمال ومغيبية للأمال، إن عورة تضاريس الكتاب، تتساقق ووغورة تضاريس وجود مشوه بفعل صراع مرير بين ارادات مهولة تنكز بقواصه تماماً مع قصيدة التفعيلة، وخاصة بعد النص المفتوح وما تلاه من تجارب.

أنا أكتبر(قصيدة النثر الحرة) غير المنضبطة لناومس ما، المنصرفة للغامرات صيرة مقنوعة المستويات، والحاضنة للخناقمات شكلية وإيقاعية ودلالية، قصيدة شكلها يجمع الوسامة والدمامة، إيقاعها يتخلط ويرنك، دلالاتها واضحة وغامضة، لا تعبا بنوابت جعبة الذائفة، ولا تختفي لسباق بعينه، سوى أنها من بنات قصيدة النثر.

في مجموعتك الشعرية-ناطحات الخراب ثمة خروج ملحوظ عن فكرة

عند الرئيس بلوتاركو لباس كابس، وفي ما يخص الوحدة التي هي واعظ أساس لإبداعات رولفو، يمكننا القول أنها ليست شيئاً متعلماً من الآخرين وإنما تابع من ذاته، ولابد من ذكر أن توفة للريف أصبح أكثر شدة في سنوات العمل الشاق في معهد دراسة أهالي أمريكا من المكسيك.

يقول لويس أريس (2) كانت المسيرة اللامعة والمختصرة لخوان رولفو إحدى عجائب أدبنا، لم يكن مجرداً بالمعنى الدقيق، وإنما على العكس من ذلك، يعد الأكثر سلاسة من بين التقليديين، وهنا تكمن قوته، بالتأكيذ من بحث رولفو بحاجته للانفراد من أجل الهروب من تيار شعوب أمريكا الناطقة بالإسبانية، ومن مواضيع قصص المسيرة المكسيكية، وأنطلاقاً من ذلك التسيق كمنت أصالته في إعادة تنظيم معلومات الواقع من دون رفضها لكن عدم تحويلها إلى غاية بحد ذاتها، وقد حلت المعارضة القديمة بين الوطنية والعالية لرولفو بقدرته الغربية للحصول على متعة المثقفي وعدم إبقائه مسجوناً في شبكة المالاتوف، ومتنوعاً تقريباً لأبعد من تلك الحدود، في مواضيع إنسانية أساسية.

أصر الأكاكب في رواياته المتعددة على تفضيل مصلحة الدولة على غيرها من المصالح، لذلك نستطيع أن نقصه ورواياته، ويذكر فإن العنف أعماله وشئى يميزها بجلاء عن كلاسكيات الثورة المكسيكية، المحملة بالحركة والتخوع، أن المجالات التي يدخلنا فيها رولفو مغلقة وخائفة، تتعلق بالطبيعة أو

الاشياء الداخلية، بلفها مظهر كابوسي، تستطبع الكائنات البشرية التصرف بعنف- وليس من الغريب أن تقوم بذلك- لكن لا أحد يهرب إلى ذلك الفضاء الخائقي، والكثيف الذي يشل كل شيء بشكل حتمي للضحايا أو الظالمين مثل تلك الشخصيات الأخرى الساكنة بذاتها والمجبورة على أن تنفذ مهمة المبلغ، داخل سجنه المشتراة، الذي يمثّل أراضي جاليسكو أو هو (العالم) ذاته.قصص السهل يحترق صورت في حالات عدة عمل بيدرو باراموا، لأنها تقدم شيئاً مشابهاً يتمثل ب (الإنسان كصورة مصغرة عن العالم) يقوده

في عهد الرئيس بلوتاركو لباس كابس، وفي ما يخص الوحدة التي هي واعظ أساس لإبداعات رولفو، يمكننا القول أنها ليست شيئاً متعلماً من الآخرين وإنما تابع من ذاته، ولابد من ذكر أن توفة للريف أصبح أكثر شدة في سنوات العمل الشاق في معهد دراسة أهالي أمريكا من المكسيك.

يقول لويس أريس (2) كانت المسيرة اللامعة والمختصرة لخوان رولفو إحدى عجائب أدبنا، لم يكن مجرداً بالمعنى الدقيق، وإنما على العكس من ذلك، يعد الأكثر سلاسة من بين التقليديين، وهنا تكمن قوته، بالتأكيذ من بحث رولفو بحاجته للانفراد من أجل الهروب من تيار شعوب أمريكا الناطقة بالإسبانية، ومن مواضيع قصص المسيرة المكسيكية، وأنطلاقاً من ذلك التسيق كمنت أصالته في إعادة تنظيم معلومات الواقع من دون رفضها لكن عدم تحويلها إلى غاية بحد ذاتها، وقد حلت المعارضة القديمة بين الوطنية والعالية لرولفو بقدرته الغربية للحصول على متعة المثقفي وعدم إبقائه مسجوناً في شبكة المالاتوف، ومتنوعاً تقريباً لأبعد من تلك الحدود، في مواضيع إنسانية أساسية.

أصر الأكاكب في رواياته المتعددة على تفضيل مصلحة الدولة على غيرها من المصالح، لذلك نستطيع أن نقصه ورواياته، ويذكر فإن العنف أعماله وشئى يميزها بجلاء عن كلاسكيات الثورة المكسيكية، المحملة بالحركة والتخوع، أن المجالات التي يدخلنا فيها رولفو مغلقة وخائفة، تتعلق بالطبيعة أو

الاشياء الداخلية، بلفها مظهر كابوسي، تستطبع الكائنات البشرية التصرف بعنف- وليس من الغريب أن تقوم بذلك- لكن لا أحد يهرب إلى ذلك الفضاء الخائقي، والكثيف الذي يشل كل شيء بشكل حتمي للضحايا أو الظالمين مثل تلك الشخصيات الأخرى الساكنة بذاتها والمجبورة على أن تنفذ مهمة المبلغ، داخل سجنه المشتراة، الذي يمثّل أراضي جاليسكو أو هو (العالم) ذاته.قصص السهل يحترق صورت في حالات عدة عمل بيدرو باراموا، لأنها تقدم شيئاً مشابهاً يتمثل ب (الإنسان كصورة مصغرة عن العالم) يقوده

في عهد الرئيس بلوتاركو لباس كابس، وفي ما يخص الوحدة التي هي واعظ أساس لإبداعات رولفو، يمكننا القول أنها ليست شيئاً متعلماً من الآخرين وإنما تابع من ذاته، ولابد من ذكر أن توفة للريف أصبح أكثر شدة في سنوات العمل الشاق في معهد دراسة أهالي أمريكا من المكسيك.

يقول لويس أريس (2) كانت المسيرة اللامعة والمختصرة لخوان رولفو إحدى عجائب أدبنا، لم يكن مجرداً بالمعنى الدقيق، وإنما على العكس من ذلك، يعد الأكثر سلاسة من بين التقليديين، وهنا تكمن قوته، بالتأكيذ من بحث رولفو بحاجته للانفراد من أجل الهروب من تيار شعوب أمريكا الناطقة بالإسبانية، ومن مواضيع قصص المسيرة المكسيكية، وأنطلاقاً من ذلك التسيق كمنت أصالته في إعادة تنظيم معلومات الواقع من دون رفضها لكن عدم تحويلها إلى غاية بحد ذاتها، وقد حلت المعارضة القديمة بين الوطنية والعالية لرولفو بقدرته الغربية للحصول على متعة المثقفي وعدم إبقائه مسجوناً في شبكة المالاتوف، ومتنوعاً تقريباً لأبعد من تلك الحدود، في مواضيع إنسانية أساسية.

أصر الأكاكب في رواياته المتعددة على تفضيل مصلحة الدولة على غيرها من المصالح، لذلك نستطيع أن نقصه ورواياته، ويذكر فإن العنف أعماله وشئى يميزها بجلاء عن كلاسكيات الثورة المكسيكية، المحملة بالحركة والتخوع، أن المجالات التي يدخلنا فيها رولفو مغلقة وخائفة، تتعلق بالطبيعة أو

الوقت ذاته، تقدم إضافات محتملة للمشهد الشعري عموماً. كونها تكتنز على كشوفات منجز صادرة عن خبرة تجريب ميداني في الحقل الشعري، مما يكسبها سمة المصادقية.

من جانب آخر، العمل النقدي، ليس بالممارسة السهلة، كونه يستدعي توفير الناقد على قدر من الثقافة يمكنه من التعامل مع المنجز المخصوص(النص) بكفاءة متوخاة، لأن النص ينطوي على شبكة إحالات وبشئى المستويات،تحت على الناقد استحضان خزئته المعرفي لتأدية مسارر الإحالة الخاصة، لإنتاج شبكة نصوص ما بعد القراءة. والخزئ المعرفي لا يجدي نفعاً، ما لم يخوض الناقد على لغة نقدية مكثسة عبر المران ومعززة برؤية منهجية ناقية. لهذا فليس كل مدبح نقدي الذي يحمل هذا الاسم، فالنقد عمل صعب يتطلب فطنة وحسن قراءة وتدبر، لأنه يتحرك على أرض رملية، وذلك سرعة التحولات في المنجز الإبداعي الذي تضاه كل يوم بل كل لحظة ولادات جديدة بفعل جدلية النقص التي لا تعرف التوقف.

بعض النقاد يهيمون إلى أن الثقافة العراقية قد توقفت منذ سنوات عن إنتاج شعراء كبار، رغم غزارة إنتاجها الشعري؛ - القراءة الواعية والمحايدة لذاكرة الثقافة العراقية، وتكشف لنا بجلاء، عن اليات تشكل هذه الذاكرة وسبل توريثها عبر المصور، فهي ذاكرة أنتجتها وفرضتها قسراً، ثم كرست خطابها الصارم، قسمة الهرم الاجتماعي التي تسبك بزمام شبكة الانصباغ والولاء للفرد، هذا الفكر المبهين على ما هو يدني وينوي في المجتمع، تمكن من شرعة وتربسح إيديولوجيا الاستبداد، بشئى

طويلة نسبياً لا تتمكن خلالها من كتابة قصيدة، وعليه ليس من المناسب أن تحتظر لحظة الإمساك بقصيدة، لذا ومن أجل المران الأولي لكل كاتب، غير انه يتحول مع مرور الزمن إلى مشروع إبداعي، والمشروع مسؤولية، تتطلب من الناقد التحلي المنجز للشعر العراقي العراقي فعل كتابي، من هنا على الشاعر أن يكتسب مهارات أخرى تمكن مشروع الشعر الشعري العراقي من جرارة انزياح وحسن تطوع، وبهذه الفكرة لتجنا (الورد) على كتابات نقدية للمنجز الشعري العراقي العراقي، وعن النتاج الشعري، وهووم المثقف العراقي..

كان لنا هذا الحوار مع (الشاعر علي شبيب ورد) في متن نص المقابلة الآتية:

توايت ومحدثات عرفتك الأوساط الثقافية العراقية شاعراً، لكنت تواصل من جانب آخر كتاباتك النقدية للمنجز الشعري، هل تجد أن الشعر والنقد ممارستين إبداعيتين متوافقتين؟

إن ممارستنا للشعر لا تنطلق من نوايت أو محدثات ما، بل من قلق متواصل مبعثه الخلق، هذا الفعل الإنساني المسعري، المفضي للاكتشاف، وعلى هذا فنحن نراه ممارسة إنسانية للتحضر من قيود الفئات على المستويين الوجودي والإبداعي، ومبدأ الظن يستبطن أسئلة عن كنه الوجود المحصور، والعمى لغزنى الولادة والفناء، والعمل الإبداعي - ومنه الشعر- هو سعي أبدي للإجابة عن تلك الأسئلة.

وطالما أن العالم من حولنا في تغير مستمر، لذا تتغير الأسئلة، وبيورها تتغير حتما محاولتنا للإجابة عنها، وعليه ليس من المعقول أن تعمل دهشتنا بانجز الفئات، على تعطيل محاولتنا للاكتشاف، وهي مهمتنا التي تؤدى حتما إلى تحريض محاولات القامدين، وإن الكتابة الشعرية تتضمن محاولات اكتشاف متواصلة في مشغل الشاعر، فهي بحاجة إلى متابعة لتجارب مشاغل الآخرين، إن التخفيف في المشاغل الشعرية المحاذية يوفر للشاعر فرصة إجراء مقارنة بين مشغله ومشاغل غيره، كي يتحدد قدر الإمكان من التشابه، كما أن كتابة قصيدة ليس بالأمر اليسير، ربما تمر عليك مدة